وفي حديث صح لن تضعفه   يندب للغاسل ان يخففه
وفيه ايضا انه يستبشر   بفرح بالتعجيل حيث يقبر
وفيه من كرامة للميت   تعجيله فور التلك الحوف
وفيه اسرعوا به لغيره   لا تحبسوا ذا الخير اي عن خيره
وان يكن شرا فنجوا به   عن الرقاب ضع الى تعذيبه
وهو ينادي اي بصوت منتشر   يسمعه كل الورى الا البشر
منا شدا بالله للحملة   ان يسرعوا به الى الكرامة
وقال ان كان من اهل الكذب   يا ويلتاه اين تذهبون بي
وصوته عال ولو يسمعه   الانس مات كل من تفزعه
ويستحب الستر حال الدفن   من خوف ان يرى به في الكفن
كحية او عقرب او سلسله   او صوتها يسمع مثل الصلصله

باب من تبكي عليه السموات والارض ومن لا تبكي عليه

بابان في السما لكل شخص   لرزقه وعمل في النص
ان كان مومنا ومات بكيا   عليه لانقطاع خير محيا
عن النبي يبكي مصلاه من الارض وفي السما مصعد العمل
وعن عطا ليس عبد يسجد   في بقعة الاله قد تشهد
يوم القيامة وان مات بكت   عليه في شواهد قد اثبت
وابن عساكر كذا ابن منده   وابن عدي اثبته ما رده
قد اخرجوا عن النبي يحملوا   مغابر لومن ينتقل

فليس فيها موضع الا وقد   تمنى ان يدفن فيه معتمد
وتظلم الارض كذا القبور   لموت كافر وتستجير
كل البقاع خيفة ان يدفنا   فيها فتستعيد منه ربنا
وفيه تبكي الارض اربعينا   يوما عليه حزنا او حينا
وعن عبيد ابن عمير حدثنا   تبكي عليه الارض والسما رثا
فقال ربنا وما يبكيكما   اجابتا المفقر ذكركما
مشى على الارض وكلما نظر   الى السما يذكر الله المكبر
وفي القران ثابت فما بكت   عليهم السما والارض انت
في ال فرعون اذا لم يكن   لهم مصلى في بقاع يبكي
ولا لهم باب من السما   لرفع الاعمال او الدعاء
وعن محمد ابن كعب تبكي   الارض اي من رجل وتشكي
لربها منه من العصيان   وانها تبكي على الانسان
قد كان عاملا بخير فبكت   لذكره وخيره اذ فقدت
وعن محمد ابن قيس فالسما   تقول لا نزال ياتيني بما
قد عاش خير صاعد وهكذا   تقول الارض حتى تبكي بالاذا
تبكي المعالم من الارض كما   جا وتبكيه معارج السماء
وعن عطا بكا السما حمرة في   اطرافها ظاهرة غير خفي
وابن ابي الدنيا كذا عن الحسن   اخرجه حديثه قال الحسن
ومثله جا عن الثوري من   طرف بكاها رحمة للمومن   له فيها السنن

Copyright © King Saud University